



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل

كلية الحقوق

اثبات القرار الاداري الالكتروني

(دراسة مقارنة)

نسائم موفق حياوي علي

رسالة ماجستير

في

القانون العام

بإشراف

الدكتور حسن طلال يونس الجليلي

أستاذ القانون الاداري المساعد

المستخلص

تعد الاعمال الادارية أداة فعالة لإنجاز نشاط الادارة ووسيلتها لتحقيق المصلحة العامة التي من ضمنها القرارات الإدارية ، ومع تغلغل التكنولوجيا إلى جوانب الحياة كافة ولاسيما القرارات الادارية ، نتج عنه ضرورة لدى الادارة لتحويل القرار الاداري التقليدي إلى الواقع الالكتروني ، واصبح لدى الادارة حاجة لاستخدام الوسائل الالكترونية في نفاذ القرار الاداري لتحقيق علم صاحب الشأن بمضمون القرار بالنشر والاعلان الالكتروني واضيفت اليه وسيلة ثالثة ابتدعها القضاء الفرنسي هي العلم اليقيني للقرار الصادر بالوسائل الالكترونية، وتناولت الدراسة مفهوم الاثبات ومن يقع عليه عبء الاثبات الاداري وبيان دور القاضي الايجابي في التحري واستخدامه لوسائل الاثبات الاداري لحل المنازعة الادارية ، وتتجسد هذه الدراسة في ابراز واقعة النفاذ الالكتروني للقرار الاداري ومدى خضوعه لمبدأ المشروعية أي يصدره على وفق القانون وعدم مخالفته له مما يكسبه الأساس القانوني لنفاذه ، وما ينتج من آثار قانونية ومايرتبه نفاذه من حجية قانونية امام القضاء الاداري كنظيره التقليدي، وتناولت الدراسة البحث في اثبات نفاذ قرار اداري يتم العلم به بوسائل الكترونية بدون الاستعانة بالمستندات الورقية وما يستتبعه الكشف عن موقف التشريعات المقارنة في فرنسا ومصر والعراق ، يقتضي في ضوء ماتقدم زيادة الاهتمام والنهوض نحو دراسة الابعاد القانونية للمعاملات الالكترونية والقرارات الادارية التي زاد العمل بها في ظل التطور التكنولوجي . نستنتج مما تم تقديمه في الرسالة عن استخدام الوسائل الالكترونية في نفاذ القرار الاداري من الادارة هو خلق نظرية حديثة تتمثل بالاختصاص الالكتروني او التكنولوجي للجهة الادارية المصدرة للقرار مما ينبع عن الاختصاص التقليدي ومن ثم سوف يخضع للأحكام القانونية لركن الاختصاص على اقل تقدير ويمكن ان يعد داخلاً ضمن ركن الشكل والاجراءات للقرار الاداري بسبب اعتماده على وسيلة الاصدار الالكترونية لاسيما أن المشرع اعطى للإدارة حرية اصدار قراراتها بالشكل الذي تجده مناسباً وملائماً الا اذا اشترط المشرع شكلاً محدداً لإصداره واخيراً يمكن ان يعد ركناً جديداً يضاف إلى أركان القرار الاداري الجديد الذي اوجده التطور التكنولوجي الحديث وهو القرار الاداري الالكتروني .

وعلى الرغم من اصدار قانون التوقيع الالكتروني والمعاملات الالكترونية رقم (٧٨ لسنة ٢٠١٢) الا انه يحتاج إلى التطبيق الفعلي والعملي لمواده القانونية لذا نوصي المشرع بضرورة تنظيم العمل بنظام الالتمة للنظام القضائي الذي يكون بتقديم الطعن في منظومة الكترونية واعلان قرار الطعن الكترونيا التي يفترق التشريع العراقي اليها لذا نرجو ان يكون يشرع نظام قضائي الكتروني متكامل ومن ثم لن يتردد القضاء الاداري بعدها من استخدام الوسائل الالكترونية في معاملاته .

الباحث

Abstract

Abstract

Administrative actions are an effective tool for accomplishing administrative activity and a means of achieving the public interest, including administrative decisions. With the penetration of technology into all aspects of life, especially administrative decisions, this has created a need for the administration to transform traditional administrative decisions into electronic reality. The administration has also become in need of using electronic means to enforce administrative decisions, ensuring that the interested party is aware of the content of the decision through electronic publication and announcement. A third method, pioneered by the French judiciary, has been added: certain knowledge of decisions issued electronically. The study also addresses the concept of proof, who bears the burden of administrative proof, and explains the positive role of the judge in investigation and his use of administrative means of proof to resolve administrative disputes. This study highlights the reality of electronic enforcement of administrative decisions and the extent to which they are subject to the principle of legality, i.e., their issuance in accordance with the law and their non-contravention thereof. This gives them the legal basis for their enforcement, the legal effects they produce, and the legal authority their enforcement entails before the administrative judiciary, like its traditional counterpart. The study also addresses the issue of proof. The enforcement of an administrative decision that is known electronically without the use of paper documents and the consequent disclosure of the position of comparative legislation in France, Egypt and Iraq. In light of the above, it is necessary to increase interest and advance the study of the legal dimensions of electronic transactions, especially administrative decisions, which have become increasingly used in light of technological development. We conclude from what was presented in the thesis on the use of electronic means to enforce administrative decisions by the administration that it has created a modern theory representing the electronic or technological jurisdiction of the administrative body issuing the decision.

This stems from traditional jurisdiction and will therefore be subject to the legal provisions of the jurisdiction element, at the very least, and may be considered. It is included within the form and procedures pillar of the administrative decision due to its reliance on the electronic means of issuance, especially since the legislator gave the administration the freedom to issue its decisions in the form it finds appropriate and suitable unless the legislator stipulated a specific form for its issuance. Finally, it can be considered a new pillar added to the pillars of the new administrative decision that was created by modern technological development, which is the electronic administrative decision.

Although the Electronic Signature and Electronic Transactions Law No. 78 of 2012 was issued, it needs actual and practical application of its legal articles. Therefore, we recommend that the legislator should organize the work of the automation system for the judicial system, which is by submitting the appeal in an electronic system and announcing the appeal decision electronically, which Iraqi legislation lacks. Therefore, we hope that it will be legislated. An integrated electronic judicial system will then allow the administrative judiciary to use electronic means in its transactions.

Researcher.

**Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Mosul
College of Law**



**Proof of Electronic Administrative Decisions
(Comparative Study)**

**Nassim Muwaffaq Hayawi Ali
Master's Thesis
in
Public Law**

Supervised by

**Dr. Hassan Talal Younis Al-Jalili
Assistant Professor of Administrative Law**